بسم الله الرحمنه الرحيم

المادة : النحو العربي

الموضوع :عطف النسق

تعريف النسق : (هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف الاتي ذكرها)

فخرج بقوله : (المتوسط الى اخره ...) بقية التوابع .

س/ لماذا سميَ بعطف النسق ؟

ج/ لعلهم سموه نسقا لانه ينسق الكلام بعضه على بعض ، بحيث يأخذ المعطوف نسق المعطوف عليه في احكام معينة .

س/ ما حروف العطف ؟

ج/ حروف العطف هي :

(الواو ، الفاء، ثم، أو، حتى ، أم، إما ، لكن، لا، بل)

وهذه الحروف تنقسم الى قسمين :

ما يشترك فيه المعطوف والمعطوف عليه مطلقا ـ اي لفظا وحكما ـ		ما يشترك فيه المعطوف والمعطوف عليه لفظاً فقط .	
1- الواو	جاء زيدٌ و عمرٌو	1- بل	ما قام زيدٌ بل عمرٌو
2- ثم	جاء زيدٌ ثم عمرٌو	2- لا	جاء زيدٌ لا عمرٌو
3- الفاء	جاء زيدٌ فعمرٌو	3- لكن	لا تضرب زيداً لكن عمراً
4- حتى	قدم الحجاج حتى المشاةُ	فهذه الثلاثة يشترك فيها المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب فقط وهو اللفظ دون الحكم .	
5- أم	أزيدٌ عندك أم عمرٌو ؟		
6- أو	جاء زيدٌ أو عمرٌو		

الواو : ولها معنيان في العطف :

1- لمطلق الجمع عند البصريين ن فاذا قلت : (جاء زيدٌ و عمرٌو) دل ذلك على اجتماعهما في نسبة المجيء واحتمال كون (عمرو) جاء بعد (زيد) ، واحتمال ان يكونا قد جاءا معا، واحتمال قد يكون (عمرو) قد جاء قبل (زيد) . وذلك يتبين بالقرينة .
2- اختصت **(الواو)** من بين حروف العطف بأنها يعطف بها حيث لا يكتفي بالمعطوف عليه نحو : (اختصم زيدٌ و عمرٌو) فاذا قلت (اختصم زيدٌ) لم يَصُح .

وانما يكون ذلك عندما يكون الحكم مما لا يقوم الا بمتعدد ، مثل (الاشتراك ، والاختصام ، والاصطفاف)

الفاء : ولها في العطف معنيان :

1- تدل على تأخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به نحو : (جاء زيدٌ فعمرٌو)

2- اختصت الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون صلة لخلوه من الضمير على ما يصلح ان يكون صلة لاشتماله على الضمير ـ اي المعطوف ليس فيه ضمير والمعطوف عليه فيه ضمير ـ نحو : (الذي يطير فيغضبُ زيدٌ الذباب) وذلك لان الفاء تدل على السببية فاستغنى بها عن الرابط .

۞ **ثم :** تدل على تاخير المعطوف عن المعطوف عليه منفصلا عنه ـ اي بينهما وقت ـ نحو : (جاء زيدٌ ثم عمرٌو)

۞ **حتى :** يشترط ان يكون المعطوف بحتى بعضا مما قبله ، وغاية له في زيادة او نقص نحو : (مات الناسُ حتى الانبياءُ) و (قدم الحجاجُ حتى المشاةُ)

۞ **أم :** ولها معنيان الاول سيكون على قسمين وهي المتصلة، والمنقطعة . والمعنى الثاني لها تكون للاضراب ـ اي كـ(بل) كما سياتي :

1- المتصلة والمنقطعة :

المتصلة	المنقطعة
آـ وهي التي تقع بعد همزة التسوية نحو : (سواء عليَّ أقمت أم قعدت) **ب ـ** التي تقع بعد الهمزة المغنية عن **(أي)** نحو : (أعندك زيدٌ أم عمرٌو) اي ايهما عندك . **ملاحظة :** ربما تسقط همزة التسوية او المغنية عن **(أي)** وذلك عند امن اللبس وتكون **(أم)** متصلة كما كانت عند وجود الهمزة ومن ذلك قراءة ابن مُحَيصن (سواؤٌ عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم) باسقاط الهمزة من (أأنذرتهم) .	اذا لم يتقدم على **(أم)** همزة التسوية ولا الهمزة المغنية عن **(أي)**

2- تكون بمعنى الاضراب اي كـ**(بل)** اي تأتي **(أم)** بمعنى**(بل)** وذلك كقولك (إنها لإبل أم شاءٌ) اي بل هي شاءٌ .

۞ **أو :** وتأتي لسبعة معاني هي :

1- **للتخير :** نحو : (خذ من مالي درهماً أو ديناراً)
2- **للاباحة :** نحو : (جالس الحسنَ أو ابن سيرينَ)

والفرق بين (الاباحة) و(التخيير) ان (الاباحة) لا تمنع الجمع وان التخيير يمنعه أي (بالتخيير) إما ان تأخذ درهماً او تاخذ ديناراً ولا يجوز اخذ الاثنين . أما في (الاباحة) فيجوز لك أن تجالس الاثنين الحسن وابن سيرين ولا تلتزم بواحد منهما .

3- **للتقسيم :** نحو : (الكلمة اسم أو فعل أو حرف)
4- **للابهام :** على السامع : نحو:(جاء زيدً أو عمرٌو) اذا كنت عالما بالجائي منهما وقصدت الابهام على السامع .
5- **للشك :** نحو : (جاء زيدٌ أو عمرٌو) إذا كنت شاكاً بالجائي منهما .
6- **للاضراب :** نحو : (كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتَّلتُ أولادي !)
7- **بمعنى الواو :** أي قد تستعمل (أو) بمعنى (الواو) اذا أمن اللبس نحو :

(جاءَ الخلافةَ أو كانت له قدراً كما أتى ربَّهُ موسى على قدرِ)

أي : جاء الخلافة و كانت له قدراً .

إمّا : اي (إما) المسبوقة بمثلها فانها تفيد ما أفادت (أو) .

1- **التخير :** نحو (خُذْ من مالي إما درهماً وإما ديناراً)
2- **الاباحة :** نحو : (جالس إما الحسن وإما ابن سيرين)
3- **التقسيم :** نحو : (الكلمة : إما اسم وإما فعل وإما حرف)
4- 5- **الابهام والشك :** نحو : (جاء إما زيدٌ وإما عمرٌو)

و(إما) هذه ليست عاطفة خلافاً لبعضهم وذلك لدخول (الواو) عليها .

و حرف العطف لايدخل على حرف العطف .

🗑 **لكن :** تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها :

1- يعطف بها بعد (النفي) نحو : (ما ضربت زيداً لكن عمراً)
2- يعطف بها بعد (النهي) نحو : (لا تضرب زيداً لكن عمراً)

🗑 **لا :**

1- بعد النداء نحو : (يا زيدُ لا عمرُو)
2- بعد الامر نحو : (اضرب زيداً لا عمراً)
3- بعد الاثبات نحو : (جاء زيدُ لا عمرو)

🗑 **بل :** وهي مثل لكن فانها تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها .

1- يعطف بها بعد النفي نحو : (ما قام زيدُ بل عمرو)
2- يعطف بها بعد النهي نحو : (لا تضرب زيداً بل عمراً)
3- يعطف بها في الخبر المثبت فتفيد الاضراب عن الاول وتنقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كالمسكوت عنه نحو : (قام زيدُ بل عمرو)
4- يعطف بها بعد الامر الجلي فتفيد الاضراب عن الاول وتنقل الحكم الى الثاني حتى يصير الاول كالمسكوت عنه نحو : (اضرب زيداً بل عمراً)

س/ كيف يكون العطف على الضمير؟

ج/ العطف على الضمير يكون على ثلاثة اقسام :

<table>
<tr><td colspan="2">1- ضمير الرفع</td><td>2- ضمير النصب</td><td>3- ضمير الجر</td></tr>
<tr><td>الضمير المتصل</td><td>الضمير المنفصل</td><td rowspan="2">الضمير المنصوب المتصل والمنفصل لا يحتاج الى فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو : (زيداً ضربته و عمراً) و (ما اكرمت الا اياك وعمراً)</td><td rowspan="2">الضمير المجرور يشترط للعطف عليه اعادة ذكر الجار للمعطوف عليه نحو : (مررت بك وبزيدٍ) ولا يجوز : (مررت بك وزيدٍ) .

هذا هو مذهب الجمهور، وقد اجاز الكوفيون العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الاجر . وهذا ما اختاره المصنف اي ابن مالك</td></tr>
<tr><td>اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل يجب ان تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بشيء .

إما بالضمير المنفصل كقوله تعالى : (لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) عطف (آباؤكم)</td><td>فاذا عطفنا على ضمير الرفع المنفصل لا يحتاج الى الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه نحو : (زيد ما قام الا هو وعمرو)</td></tr>
<tr><td colspan="4">على (التاء) في (كنتم) وفصل بينهما بالضمير (انتم) .

واما بالمفعول به كقوله تعالى : (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ) فـ(مَنْ) معطوفة على (الواو) في (يدخلونها) وفصل بالمفعول به (الهاء) .

والضمير المستتر كالضمير المتصل نحو : (اضرب انت وزيد) فـ(زيد) معطوفة على الضمير المستتر في (أضرب) وقد فصل بينهما بالضمير المنفصل هو (أنت) .

وقد ورد العطف على الضمير المتصل بلا فاصل في الشعر وفي النثر كما سيرد في الكتاب.</td></tr>
</table>